# تقويم الذات من قبل الآخرين
# كما يراها المسنون وعلاقتها ببعض المتغيرات

أ.د. عبد العزيز حيدر
كلية التربية/ جامعة

**الخلاصة:**

إن من أهم مقاييس تطور المجتمعات هو مدى العناية بأبنائها اذ لايقتصر على العناية بالأطفال والمراهقين والشباب وإنما يشمل المسنين ايضاً . غير إن فئة المسنين لم تحط بالاهتمام من قبل الباحثين قياسا بالفئات الأخرى.

ان للمسنين حقا على المجتمع في الرعاية والاهتمام إذ إن الاهتمام بهذه الفئة سوف يدفع من هم في مقتبل العمر الى تقديم أقصى ما لديهم من طاقة في مجال العمل لشعورهم ان ما يقدموه في شبابهم سوف يكون له مردود ايجابي في شيخوختهم . لذا تحاول هذه الدراسة الكشف عن الكيفية التي يرى فيها المسنون تقويمهم لذواتهم من قبل الآخرون وما علاقة ذلك ببعض المتغيرات التي لها تأثير في حياتهم كالتحصيل الدراسي والحالة الزوجية والحالة الإنتاجية ومن لديه ذرية ( خلفه ) .

وقد توصلت الدراسة بأن تقويم المسنين لذواتهم في المستوى المتوسط وكذلك وجد ان هناك علاقة بين المتغيرات المذكورة وتقويم المسنين لذواتهم مجتمعة وأيضا كل منها على انفراد وقد شملت الدراسة عينة من المسنين الساكنين في محافظتي القادسية والمثنى .

## الفصل الاول

**أهمية البحث:**

الجدير بالملاحظة هو ان العمر الزمني يعد واحدا من عدة عوامل تؤثر بتحديد تعلق الفرد بمستوى عمري معين، كما ان بقا ء النفس شابة يعتمد عى عدة عوامل منها الصحة الجسدية والإيمان بان الإنسان هو أفضل بكثير من غيره من نفس المجموعة العمرية إضافة الى ما يعتقده من دعم الآخرين له بهذا الاتجاه، لذلك يصبح من السهل علينا فهم لماذا يحاول العديد من الكبار تمثيل دور الشباب والذي لا يتناسب مع عمرهم الزمني الذي يحدده لهم المجتمع، و على الرغم من أهمية التحديدات الاجتماعية للمراحل العمرية فان تصور الشخص عن نفسه وسلوكه ليست محددة بعمره الزمني المتأتية منن خلال عمليات الانعكاس من الآخرين والخزن الذاتي لهذا الانعكاس من الآخرين والخزن الذاتي لهذا الانعكاس، فان الشخص يتعلم كافة الصور الاجتماعية (الثقافية) لكل مراحل الحياة، لذلك فان تقييم الذات والسلوك كلاهما يعكس توقع مستويات التصرف المناسب، وحينما تثبت صحتها فان الاعتقادات عن شخص ما لا يمكن التخلي عنها بسهولة، وعادة ما تكون كمصدر للرضا ووسيلة للتعلق بالآخرين. مثال ذلك البطل الرياضي السابق في مرحلة مبكرة من شيخوخته يحاول ان يظهر نفسه انه بحالة جيدة وينكر كونه غير قادر على ممارسة الألعاب الرياضية السابقة ولكن حين تتراكم عليه المؤشرات الجسدية من ضعف وعدم القدرة على تنفيذ ما يريد وكذلك ما يؤشره الاخرون من استجابات بان هذا المظهر الذي يحاول اقناع الاخرين لم يعد مقبولا وقد اصبح عائقا للتعامل الاجتماعي المقبول،فان هذا البطل الرياضي سيكون مجبرا على تعديل صورته ومظهره بما يتناسب مع عمره.

وقد أشار (روجرزRogers ) ان بناء الذات يتكون نتيجة تفاعل البيئة مع الاحكام التقويمية للآخرين،وهذا يتفق مع ما جاء به (ميد) والذين اقتفو خطاه ( الشماع، ١٩٧٧: ٢٠٩).

وقد اكدت عدة دراسات ان التقويم الايجابي للفرد من قبل الاخرين له علاقة بالتقويم الايجابي للذات والاخرين، وكما جاء في دراسة (مكنتاير Mcintyer 1952)(Mcintyer 1952:625-626). ودراسة (Fey 1955) ( Fey, 1955:274-276) . ودراسة (وليامز Williams 1962) (Williams, 1962: 438-442).

حيث أشارت ان العلاقات الاجتماعية السائدة بين أعضاء المجتمع في مؤسساته المختلفة تأخذ دورا أساسيا في تشكيل شخصياتهم، وتحديد الأنماط السلوكية التي يمارسونها ، وان لهذه العلاقات تأثيرا كبيرا في المجال النفسي للفرد.

لذا فان البحث الحالي يحاول ان يسلط الضوء على مستوى تقويم الذات من قبل الآخرين كما يعتقدها المسن لما لهذا التقويم من انعكاس على فعالية وسعادة المسن وبالتالي على صحته النفسية.

**أهداف البحث:**

سيجيب البحث عن الاسئلة التالية:

١- هل هناك علاقة بين تقويم الذات من قبل الاخرين وبين المتغيرات المدروسة في البحث مجتمعة؟
٢- هل هناك علاقة بين تقويم الذات من قبل الاخرين وبين التوافق الأسري للمسن؟
٣- هل هناك علاقة بين تقويم الذات من قبل الآخرين والحالة الزوجية للمسن(متزوج،أرمل، مطلق) ؟
٤- هل هناك علاقة بين تقويم الذات من قبل الآخرين والتحصيل الدراسي للمسن(متوسطة، إعدادية ، جامعة) ؟
٥- هل هناك علاقة بين تقويم الذات من قبل الاخرين والحالة الانتاجية للمسن( يعمل،لا يعمل)؟
٦- هل هنالك علاقة بين تقويم الذات من قبل الاخرين وبين من لديه خلفة(ذرية)ومن ليس لديه خلفة للمسن؟

**حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على المسنين من محافظتي القادسية والمثنى والذين تبلغ أعمارهم أكثر من ستين عاما ومن الحاصلين على شهادة المرحلة المتوسطة فاكثر.

**تحديد المصطلحات:**

**١- التقويم:**

قوم الشئ قدر قيمته ، وقوم الشئ وزنه. و في التربية قوم المعلم اداء التلاميذ أي اعطاء قيمة ووزنا ، ويقصد بها الى أي مدى ادت الافادة من عملية التعليم الى احداث تغيير في سلوكهم وفيما اكتسبوه من مهارات لمواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية . والتقويم يتضمن الحكم على الشئ المقوم، فاذا ذهب فرد لشراء شئ معين وسأل عن ثمنه، وبعد معرفته فانه يحكم عليه بانه غالي ام رخيص ويستعين في هذا الحكم بارجاعه الى اطار عام من القوى والعلاقات قوامه مقدار ما لديه من نقود ، ومقدار حاجته اليه وندرته في السوق ومقارنته بغيره بغيره من الاشياء المطلوبه (الغريب،١٩٧٠: ٦).

**٢- الذات:**

١- يرى (يونك) ان الذات تشمل كل ما هو شعوري ولا شعوري وانها الجهاز المركزي الذي يضفي عليها وحدتها وتوازنها وثباتها، وانها مجموعة من المبادئ التنظيمية في الشخصية تستقطب حولها مختلف النظم الفرعية ، وانها تحرك وتنظم السلوك (ابو زيد، ١٩٨٧: ٨٧).
٢- الذات عند (ادلر) هي عبارة عن نظام شخصي وفردي بصورة كبيرة ،ومن خلال هذا النظام يستطيع الفرد ان يفهم ويعطي معنى لخبراته.(زهران ، ١٩٧٧: ٦٥)

٣- ويعرف (روجرز) الذات بانها الجزء المدرك من المجال الظاهري وتتكون من الادراكات والقيم نتيجة تفاعل الكائن الحي مع البيئة وخلال خبراته وعن الاشخاص وقيمهم التي يمكن ان يتمثلها في ذاته (ابو زيد، ١٩٨٧: ٦٧).

**٣- التعريف الإجرائي لتقويم الذات من قبل الآخرين**

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المسن لاستجاباته على مقياس تقويم الذات من قبل الاخرين المستخدم في هذه الدراسة.

**الوسائل الاحصائية**

يستخدم في هذا البحث الوسائل الاحصائية الاتية:

١- معامل ارتباط (بيرسون).

٢- الانحدار المتعدد.

٣- الانحدار المتعدد التدريجي.

## الفصل الثاني

**الإطار النظري:**

تتوضح الذات من خلال عملية (التفاعل الرمزي )بين الفرد والاخرين كما يعتقد (ميد) أي انها كالتغذية الراجعة تزود الفرد ببعض الفهم والادراك لذاته، والتفاعل الاجتماعي عموما يسمح للفرد بان يرى نفسه كما يراها الاخرين، عندما يتفاعل معهم . فهو ربما ياخذ موقف الفرد الاخر تجاه نفسه ويحاول تصور كيف يبدو اليهم، حيث يفهم تصوراتهم له من خلال تفسير ايماءاتهم وتعابير وجوهم. واننا ربما ناخذ موقف فردا اخرا عندما نتفاعل معه، على سبيل المثال عندما يناقش رجلا مسألة ما مع زوجته ويحاول رؤية منظورها لها من خلال تصور رؤيتها له وتفسيرها لتعليقاته.

وتتركز عملية الاتصال على تبادل الرموز وهذه الرموز تعني (ايماءات ، كلمات .. الخ) التي تستدعي نفس الاستجابة الداخلية في الذات التي تستدعيها في الاخرين. على سبيل المثال ( اذا قال محمد ان علي سمين وقبيح) فهو يعرف ماذا تعني هذه الكلمات لانه يستطيع اخذ موقف علي ويستطيع ان يتصور كيف سيفسر تعليق هذا مستند على كيفية تفسير ذلك عندما يقوله شخص اخر له. وهكذا لكي يتم فهم لمعنى الرمز يجب على الفرد ان ياخذ موقف الاخر ويحاول رؤية او ادراك ذلك الرمز وفقا للشخص الاخر.

ولان اللغة تتالف من مجموعة من الرموز الهامة المتفق عليها والمشتركة المعنى على وجه العموم، فأن هذه الرموز ممكن ان تتبادل بدون ان ياخذ موقف الاخر. لكن عندما يكون الرمز غير ذا معنى او ان معناه غير مفهوم بشكل كامل عندها على الفرد ان ياخذ موقف الشخص الاخر ، محاولة لايضاح المعنى.

وتوجد الرموز عندما يكون معنى الرمز مشتركا بين ذات الفرد والاخرين المتضمنين في التفاعل. وعندما يتكلم الفرد فهو يستجيب للرموز التي ينطقها بنفس الاسلوب الذي يستجيب له الاخرين الى تلك الرموز. وبالعكس فهو يستجيب للرموز المستخدمة من قبل الاخرين بنفس الاسلوب الذي به يستجيب الاخر. وهذا يعني انه عندما يتكلم فاننا نسمع انفسنا نقول الكلمات ونستجيب لها وكانها قبلت من قبل شخص اخر. فنحن نعرف ما تعني بالنسبة للشخص الاخر من الرموز الدقيقة

بالاضافة اللى الكلمات المستخدمة كالتنغيم ، تعبير الوجه ، الاعتقاد من اخلاص المتكلم ومعرفتنا به من ذلك الاحساس ناخذ موقف المتكلم لمحاولة فهم المعنى بشكل صحيح لما يقوله.

**نمـــو الــذات:**

يفترض (ميد Mead) بان الذات تنمو من خلال التفاعل الاجتماعي مع الاخرين فالطفل ينمي بشكل تدريجي ذاتا من خلال اخذ موقف الشخص الاخر تجاهه ، هذا يعني انه يبدأ بالاستجابة لنفسه كما يستجيب الاخرين المهيمن له كالوالدين ، او اللذين ينوبون عنهم ، وردود افعالهم نحوه، وكذلك في البلوغ حيث يتمكن من اخذ موقف العديد من الاخرين ، وعلى سبيل المثال عندما يكون في فريق للعب كرة الطاولة ، فانه يكون مدركا لموقعه بينهم وتوقعات رفاقه عندما يلعب في ساحة اللعب ، واخيرا فهو يتمكن من اخذ موقف الاخرين العام تجاه ذاته ، هذا يعني انه قادرا على ادراك كيفية رد فعل الاخرين بشكل عام او ( المجتمع ) له.

وكذلك البالغ كذلك له القدرة على اخذ موقف الاخرين تجاه الامور المجردة في النظام الاجتماعي مثل (الدين ، الاخلاق ، السياسة) وقد تكون هذه سمة اساسية لعملية التفاعل الرمزي في البلوغ، بحيث تؤدي الى توجيه سلوكه وفقا لذلك.

**وعـــي الــذات :**

هو مظهر مهم من القدرات العقلية كما يراها (ميد Mead) هي العملية التي يصبح الفرد من خلالها مدركا وواع ( لذاته ) وقادرا على التفكير جيدا بها . على سبيل المثال ، لو قام فرد ما بتصرف غيرمقبول من قبل الاخرين في موقف اجتماعي معين فلربما يصرف بعض الوقت في محاولة لفهم الاخطاء التي قام بها ، ولماذا كانت نماذج سلوكه وكلماته كان تفسيرها سئ من قبل الاخرين ، فربما يحاول ان يأخذ موقف الاخرين تجاهه ويحاول رؤية نفسه كما يرونه هم.ان لحظات وعي الذات هذه واحدة من المصادر الرئيسة لسلوكيات ذواتنا (Kimmel , 1974:46,50-52).

## الفصل الثالث

**اجـــراءات البــحث :**

لتحقيق اهداف البحث تطلب توفير مقياس لقياس تقويم الاخرين ولعدم توفر اداة عراقية ولوجود ادة تقيس تقدير الذات معد من قبل (بيير) وطبق من قبل باحث سابق عراقي وقد قام باستخراج صدقه وثباته ليكون ملائما لدراسته*.

وهذا المقياس يتكون من (٤٠) صفه شخصية (٢٠) منها ايجابية و(٢٠) سلبية ولهذا فقد وجد الباحث الحالي ان هذا المقياس ملائم لدراسته ويمكن تطبيقه على عينه بحثه ، بعد القيام بالاجراءات الضرورية ليكون صالحا.

**صــدق المقياس :**

اضافة لما تم من اجراءات قام بها الباحث السابق لاستخراج صدق المقياس – حيث استخرج الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس المسمى قائمة ( بيير) لتقدير الذات على عدد من المختصين في العلوم التربوية والنفسية لابداء رايهم لمدى ملائمة هذا المقياس لاهداف الدراسة موضوع البحث وصلاحيتها لعينة البحث ، وذلك لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس.

**ثبــات المقيــاس:**

تم استخراج ثبات المقياس عن طريق اعادة الاختبار ، اذ طبق المقياس على عينة من المسنين بلغت (٢٣) مسنا وتم اعادة تطبيقه بعد مدة اسبوعين وبعد حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين الاختبارين فقد تبين انه بلغ (٠,٧٩).

**عينة البحث وتطبيق المقياس:**

بلغت عينة البحث (١٢٠) فردا من المسنين من مركز محافظة القادسية مرفقة مع المقياس ورقة تعليمات موضحة فيها كيفية الاجابة عن المقياس مع وضع الاشارات على المتغيرات التي يتطلبها البحث، والمرفقة مع التعليمات من مستوى التحصيل وعدد افراد الخلفة والقدرة على العمل والحالة الزوجية . ولقد تم تطبيق المقياس على العينة المذكورة.

**حساب الدرجة الكلية للمقياس:**

تحتسب الدرجة عن طريق طرح عدد الصفات السلبية التي يؤشر عليها المستجيب من عدد الصفات الايجابية التي يعتقد ان الاخرين يرونها فيه ومن تقسيم ناتج الطرح على عدد الصفات المؤشرة حيث يتراوح اوطأ تقدير (- ١) واعلى تقدير (+ ١) .(مصطفى، ١٩٩٠: ٧١-٧٢)

**التوافق الاسري:**

ان احدى متغيرات البحث الحالي هو التوافق الاسري ولتبيان علاقته بمتغير تقويم الذات من قبل الاخرين فقد تم تطبيق مقياس التوافق الاسري للمسنين المعد من قبل(محمد نبيل عبد الحميد)**.

**صدق المقياس :**

تم اسنخراج صدق المقياس الظاهري بعرضه على نخبة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية. في قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية.و قسم علم النفس / كلية الاداب/ جامعةالقادسية .

**ثبات المقياس:**

لقد تم استخراج ثبات المقياس باعادة الاختبار حيث تم تطبيقه على عينه من المسنين بلغت (٢٣) مسناً ثم اعادة تطبيقه على هذه العينه بعد مرور اسبوعين***،وبعد حساب معامل ارتياط (بيرسون) حيث بلغ (٠,٧٣).

## الفصل الرابع

**نتائج البحث:**

**الهدف الاول:**

استخدم الباحث الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للتعرف على علاقة تقييم الذات من قبل الاخرين كما يعتقدها المسنين بالمتغيرات الاخرى المتعددة في البحث الحالي، وهي الحالة الزوجية والتحصيل الدراسي والتوافق الا سري والحالة الانتاجية (يعمل- لايعمل) والخلفة ( هل لديه ذرية ام لا) وذلك عن طريق نسبة مساهمة هذه المتغيرات مجتمعة في المتغير التابع وهو تقييم الذات المذكور.

وقد تبين ان مساهمة هذه المتغيرات بالمتغير التابع قد بلغت (٣٨,٦ %) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٤,٣٦) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١)*. وكما مبين في الجدول (١) .

جدول (١)نتائج تحليل الانحدار

| مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| الانحدار | ٥ | ٢,٤٣٦١٣ | ٠,٤٨٧٢٣ | ١٤,٣٦ |
| المتبقي | ١١٤ | ٣,٨٦٨٨٥ | ٠,٠٣٣٩٤ | |

**الهدف الثاني:**

ولاجل التعرف على علاقة كل متغير من المتغيرات المعتمدة في البحث بشكل منفرد مع متغير تقييم الذات من قبل الاخرين كما يعتقدها المسن فقد استخدم الباحث (الانحدار المتعدد التدريجي Step Wise Multiple Regression) وذلك عن طريق ايجاد نسبة اسهامات كل متغير من المتغيرات المعتمدة بالمتغير التابع وهو تقويم الذات من قبل الاخرين. وقد بلغت نسبة مساهمة متغير التوافق الاسري بالمتغير التابع تقويم الذات من قبل الاخرين كما يعتقدها المسنين (٣١%) حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٥٣,١٢)وهي ذات دلالة احصائية بمستوى (٠,٠١)**.وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

| مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| الانحدار | ١ | ١,٩٥٧٢ | ١,٩٥٧٢ | ٥٣,١٢ |
| المتبقي | ١١٨ | ٤,٣٤٧٨ | ٠,٠٣٦٨ | |

وهذا يعني ان التوافق الاسري للمسن له علاقة باعتقاده بمستوى تقويم الاخرين لذاته، أي اذا كان توافقه الاسرى جيد كان اعتقاده بان الاخرين يقيمونه بشكل افضل.

**الهدف الثالث:**

بينت النتائج ان نسبة مساهمة متغير الحالة الزوجية بالمتغير التابع تقويم الذات من قبل الاخرين كما يعتقدها المسنين (٢٤,٥%) حيث بلغت القيمة الفائية (٣٨,٣٦)وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

| مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| الانحدار | ١ | ١,٥٤٦٧ | ١,٥٤٦٧ | ٣٨,٣٦ |
| المتبقي | ١١٨ | ٤,٧٥٨٣ | ٠,٠٤٠٣ | |

وهذا يعني ان الحالة الزوجية (متزوج ، ارمل ، مطلق) له علاقة باعتقاد المسن بمستوى تقويم ذاته من قبل الاخرين ، أي ان المسن المتزوج يعتقد ان الاخرين يقيمونه بشكل افضل مما لو كان ارمل او مطلق.

**الهدف الرابع:**

بينت نتائج البحث ان هناك مساهمة قليلة للتحصيل الدراسي للمسن في اعتقاده لمستوى تقييمه من قبل الاخرين. فقد كانت المساهمة (١,٣%)حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١,٦) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)*.وكما موضح في جدول(٤).

جدول( ٤ )

| مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| الانحدار | ١ | ٠,٠٨٤١٢ | ٠,٠٨٤١٢ | ١,٦ |
| المتبقي | ١١٨ | ٦,٢٢٠٨٦ | ٠,٠٥٧٢ | |

وهذا يعني ان مستوى تحصيل المسن له علاقة ضعيفة بالكيفية التي يعتقدها في تقييمه من قبل الاخرين.

**الهدف الخامس :**

بينت نتائج البحث بان لمتغير الحالة الانتاجية ( يعمل ، لايعمل ) علاقة بمتغير تقييم الذات من قبل الاخرين كما يعتقدها المسن وذلك من خلال مساهمته بمتغير تقييم الذات التي بلغت (٣,٢%) حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة (٣,٩٣) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) وكما موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

| مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| الانحدار | ١ | ٠,٢٠٣٣٥ | ٠,٢٠٣٣٥ | ٣,٩٣ |
| المتبقي | ١١٨ | ٦,١٠١٦٣ | ٠,٠٥١٧١ | |

وهذا يعني ان المسن الذي يعمل يشعر ان الاخرين يقيمونه بشكل افضل من المسن الـذي لا يؤدي عمل، وقد يكون العمل انساني مثل اداء دور اجتماعي فعال مثل ادارة شؤون العائلة او التوسط في فض نزاعات او تسهيل مهمة فيها مصلحة للاخرين.

**الهدف السادس :**

توضح نتائج البحث ان هناك علاقة ايجابية بين المسن الذي لديه خلفة ( ذرية ) مـن البنـين والبنات وبين ما يعتقده في تقييم الاخرين له وذلك مساهمة متغير الخلفة بمتغير تقييم الذات مـن قبـل الاخرين والتـي بلغت (٥,٢%) حيث كـانت القيمة الفائية المحسـوبة ( ٦,٥ ) وهـي ذات دلالـة احصائية عند مستوى ( ٠,٠١) . والجدول ( ٦ ) يوضح ذلك.

**جدول (٦)**

| مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| الانحدار | ١ | ٠,٣٢٩٠٠ | ٠,٣٢٩٠٠ | ٦,٥ |
| المتبقي | ١١٨ | ٥,٩٧٥٩٨ | ٠,٠٥٦٤ | |

وهذا يعني ان المسن الذي لديه خلفة يشعر انه مقيم بشكل ايجابي من قبل الاخرين غير المسن الذي ليس لديه خلفة.

## المصادر

*دراسة يوسف صحة صالح مصطفى (معاملة الوالدين وعلاقتهما بتقدير الذات لدى المراهقين ابناء الشهداء واقرانهم الاخرين ) رسالة ماجستير (١٩٩٠).
**محمد نبيل عبد الحميد (العلاقات الاسرية للمسنين وتوافقهم النفسي ) (الاسكندرية، ١٩٨٧ : ١١١- ١١٣).
*** نفس العينه التي طبق عليها مقياس تقويم الذات من قبل الاخرين لاستخراج صدقه حيث تم تطبيق المقياسين في نفس الوقت وللمجموعة ذاتها.
*القيمة النظرية الفائية بمستوى (٠,٠١) وبدرجة حرية (١١٤,٥) بلغت (٣,١٩) (السيد،١٩٧٩: ١٢٣).
** القيمنة الفائية النظرية بمستوى (٠,٠١) وبدرجة حرية (١١٨,١) بلغت (٦,٨٨).
* بلغت القيمة الفائية النظرية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجات حرية (١١٨,١) بلغت (٣,١).
(١). ابو زيد، ابراهيم احمد ،١٩٨٧ ، سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
(٢). زهران ، حامد عبد السلام ،١٩٧٧، علم النفس الاجتماعي، عاللم الكتب، القاهرة،ط٢.
(٣). السيد، فؤاد البهي، ١٩٧٩، علم النفس الاحصائي، دار الفكر العربي، ط٣.
(٤). الشماع، نعيمة،١٩٧٧، الشخصية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات والعربية.
(٥). عبد الحميد، محمد نبيل، ١٩٨٧، العلاقات الاسرية للمسنين وتوافقهم النفسي،الدار الفنية للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
(٦). الغريب، رمزية، ١٩٧٠، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلوالمصرية، القاهرة.
(٧). مصطفى، يوسف حمه صالح، ١٩٩٠، معاملة الوالدين وعلاقتهما بتقدير الذات لدى المراهقين من ابناء الشهداء واقرانهم الاخرين ، كلية الاداب ،جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
(8). Fey, William F."Acceptance by Other and its Relation to Acceptance of Self and other" **Journal of Abnormal Social Psychology**. Vol.50,No.2,1955.
(9). Kimmel, C. Douglas, **Adulthood and Aging**, Interdisciplinary Developmental view. John Wiley and sons. INC,U.S.A,1974.
**(10).** McIntyre chales J. ."Acceptance by Other and its Relation to Acceptance Self and other " **Journal of Abnormal Social Psychology**. Vol.47,Vol.3,1952.
(11). Willams, John E. ."Acceptance by Other and its Relation to Acceptance of Self and other "_**Journal of Abnormal Socil** Psychology. Vol.47,Vol.3,1962.

## Abstract

Among the most important criteria of the development of societies is the careful care of their citizens. This care includes the old people in addition to children,adolescents,and and young people. But the old category has not got the sufficient interest by the researchers.[ The old have a right of care and interest , such a care would encourage the young people to do their best in their work .This is because this would make them have the feeling that what they serve during young age would be paid back to them in the old age ] The study attempts to investigate how the old see the evaluation of the others to them , and what the relation of this is with some variables that influence their life .

The study arrives at that the evaluation of the old to themselves is in the intermediate level .In addition , there was found a relationship between the above mentioned variables and the evaluation of the old to themselves . as individuals and as a whole . The study deals with a sample of the old in AL-Qadisiya and AL-Muthana provinces.